An-Najah University Journal for

Law and Economics



The Influence of Value-Added Tax on the Financial Performance of the Palestinian Industrial Public Shareholding Companies Listed On the Palestine Exchange

Ghassan Daas^{1,*}, Abdulnaser I. Nour¹ & Abrar Kh. Ajuly² Received: 25th May. 2024, Accepted: 2nd Oct. 2024, Published: ××××

Accepted Manuscript In press

Abstract: The study aimed to identify the Influence of value-added tax on the financial performance of the Palestinian industrial public shareholding companies listed on the Palestine Exchange. The study population consisted of companies listed on the Palestine Stock Exchange (49) companies, from which a sample of (13) companies were selected that included the Palestinian industrial public shareholding companies for the years (2010-2020). The results showed that there is an impact of the value-added tax on the financial indicators represented by ROA, ROE. And EPS. The results showed that there is no effect of the value-added tax on sales on ROA, ROE, and EPS, the results showed that there is no effect of value-added tax on purchases on ROA and EPS, and positive significant effect for EPS. The results showed that there is a weak negative effect of value-added tax on assets on ROA and ROE, statistically significant for both ROA and ROE. The results of the study show that financial indicators have a weak effect, so the study recommends studying the impact of value-added tax on liquidity and financial solvency, and the impact of value-added tax rates on the financial performance of public shareholding companies listed at PEX.

Keywords: VAT, Financial Performance, ROA, ROE, EPS, PEX.

¹ Department of Accounting, Faculty of Business and Communication, An-Najah National University, Nablus, Palestine.

^{*}Corresponding author email: daas@najah.edu

² Master of Tax and Financial Disputes Program, An-Najah National University, Nablus, Palestine.

مجلة جامعة النجاح للقانون والاقتصاد



أثر ضريبة القيمة المضافة على الأداء المالي للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة فى بورصة فلسطين

غسان دعاس¹*، وعبد الناصر نور¹، و أبرار عجولى²

تاريخ التسليم: (2024/5/25)، تاريخ القبول: (عرب 207)، تاريخ النشر: ××××

الملخص: هدفت الدراسة التعرف على أثر ضربية القيمة المضافة على الأداء المالي لشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين، ولكي يتم تحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي الكمي، الذي اعتمد على جمع البيانات من القوائم المالية لتلك الشركات. وتكون مجتمع الدراسة من الشركات المدرجة في بورصة فلسطين وقد بلغ عددها (49) شركة، اختيرت منها عينة شملت الشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية للسنوات (2010-2020)، وقد بلغ عددها (13) شركة. وبينت لنتائج الدراسة وجود اثر لضريبة القيمة المضافة على المؤشرات المالية المتمثلة في العائد على الأصول والعائد على حقوق المالكين وعائد السهم ، فقد بينت النتائج لا يوجد اثر لضريبة القيمة المضافة على المبيعات على العائد على الأصول، وبينت النتائج الأصول والعائد على العائد على الأصول، وبينت النتائج الأصول والعائد على المشتريات على المشتريات على العائد على العائد على العائد النهنات المنافة على المشتريات على العائد على العائد على العائد على العائد على العائد على العائد على المثالثين فقد بينت الدراسة بعدم وجود اثر، وبينت النتائج ان هناك اثر سالب ضعيف لضريبة القيمة المضافة على الموشرات المالية الأصول والعائد على حقوق المالكين. يظهر من نتائج الدراسة بدراسة اثر ضريبة القيمة المضافة على الأصول والعائد على حقوق المالكين. يظهر من نتائج الدراسة بدراسة القيمة القيمة المضافة على السيولة والملاءة المالية، واثر نسب ضريبة القيمة المضافة على الأداء المالي المساوى ضعيف، لذلك توصي الدراسة بدراسة الورصية القيمة المضافة على السيولة والملاءة المالية، واثر نسب ضريبة القيمة المضافة على الأسول. المساعمة العامة المدرجة في االبورصة، وإجراء دراسات تجريبية لاختبار تأثير المعدل الواحد والمعدلات المختلفة لضريبة القيمة المضافة على الأسول.

الكلمات الدالة: ضريبة القيمة المضافة، الأداء المللي، ألعائد على الأصول، العائد على حقوق المالكين، عائد السهم.

المقدمة

تعتبر ضريبة القيمة المضافة، من أنواع الضرائب غير المباشرة، وهي ترتبط وتمس الاستهلاك، وتساهم في تقليصه، وبالتالي تؤثر على عمليات الادخار، وترفع نسبته لأنها تجعل المكلف يقتطع جزءاً من دخله وموارده للمساهمة في الادخار الذي يتجنب الضريبة عليه، وبسبب عدم مرونتها عند انتشار الكساد الاقتصادي، وينتج عنها آثاراً سلبية، تنعكس على المكلفين من ذوي الدخول القليلة، وهم من يشكلون نسب عالية من قطاعات السكان في الدولة، كما ينعكس أثره على قطاعات الأعمال بمختلف فئاتها من منتجين ومصنعين، كما تؤثر على الحالة الاقتصادية بشكل عام، ويرجع السبب إلى أن هذه الضريبة نوع من أنواع الضريبة ويرجع السبب إلى أن هذه الضريبة نوع من أنواع الضريبة المفروضة على الاستهلاك (منازع، 2018).

ويمثل الأداء المالي أحد أهم الأسس التي يبنى عليها تحديد نجاح أو اخفاق الشركات في خططها واتخاذ قراراتها الاستثمارية، حيث برزت المؤشرات المالية التي تقيس مستويات تحقيق الأهداف وأهمها نسب السيولة ونسب المديونية، ونسب الربحية، ونسب كفاءة النشاط، ونسب السوق، ثم تم العمل على تطوير مقاييس لتقييم الأداء المالي للشركات بناءً على السوق حديثاً، ومن ضمنها القيمة السوقية المضافة والقيمة الاقتصادية المضافة، التي تحدد أداء الشركات المالي (آل زلفة، 2020).

كما وتهتم جميع الشركات بتحسين الأداء المالي، من خلال تحديد الكفاءات المالية التي تقيس قيمة الشركة ومعرفة أوجه التطور في الأداء المالي من خلال مؤشراتها المالية، ويعتبر عرض لكافة الإنجاز بالاعتماد على معايير وطبيعة سير العمل، فهو يعد وسيلة تعمل على تزويد إدارة الشركة بالتغذية العكسية التي

تتعلق بنتائج العمل، والذي تعد دليلاً واضحاً لصياغة استراتيجياتها والنهوض بمستوى أدائها المالي، وبالتالي تعبر عن طريقة استخدام الشركات لجميع مواردها البشرية، والموارد المالية بطرق فعالة تحقق الهدف منها، ومن أهم مؤشراتها السيولة والربحية (حمادة، 2020).

الأداء المالي يعبر عن تحقيق الأهداف الهامة الضرورية، حيث تعمل جميع الشركات باختلاف أنشطتها وأعمالها، إلى تحقيقها، بالاعتماد على آليات الرقابة المناسبة، حيث يوجد دور لضريبة القيمة المضافة، والضرائب الأخرى بكافة أنواعها، في معرفة ملامح استمرارية الشركات في العمل لتحسين أدائها المالي وتحقيق الأرباح، ويتحقق ذلك من خلال تقديمها لجميع المعلومات المالية المعبرة عن وضعها في مجال عملها من خلال عرض قوائمها المالية التي يتم تدقيقها بشكل مستمر للتأكد من ذلك، وهي تمثل الدور الفعال في الوصول إلى المخاطر التي تتعرض الشركات لها والتي ترتبط بنشاطها، مما يساهم في تشكيل ضمانة مهمة تعبر عن حسن أدائها المالي (حامد، 2017).

وفي هذه الدراسة، ومن منطلق أهمية ضريبة القيمة المضافة باقسامها المبيعات والمشتريات والاصول، والأداء المالي للشركات، فسوف تبحث وتعزز فهم العلاقة النظرية والمفاهيمية بين ضريبة القيمة المضافة والمؤشرات المالية وبالتالي دور ضريبة القيمة المضافة على الأداء المالي للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية، حيث أنه من الممكن لهذا النوع من الضريبة أن يكون لها دور فعال في تحسين وضبط الأداء المالي، والتي يتم فحصها من خلال المؤشرات التي تعكسها المعلومات المنشورة ضمن قوائمها المالية المعبرة عن مستوى أدائها المالي والذي من الناحية التطبيقية سيعزز التفكير في معدلات ضريبة القيمة

¹ قسم المحاسبة، كلية الاعمال والاتصال، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

^{*}الباحث المراسل: daas@najah.edu

² برنامج ماجستير المناز عاتُ الضّريبية والمالية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

المضافة من حيث التمايز بمعدلات الضريبة والتمايز للاعمال المختلفة كاحدى أدوات السياسات الخاصة بتطوير الاقتصاد الوطني. ومن ثم فان هذه الدراسة هدفت الى التعرف إلى أثر ضريبة القيمة المضافة على الأداء المالي للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين، من حيث اثر كل من ضريبة القيمة المضافة على المبيعات والمشتريات والأصول والمدخلات الأخرى على الأداء المالي المتثمل في العائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية، والعائد على السهم.

مشكلة الدراسة

في ظل زيادة الاهتمام بضريبة القيمة المضافة، وزيادة معدلات التهرب الضريبي من ضريبة القيمة المضافة والتي تشكل تراكماً في الديون المستحقة على المكلفين بدفعها، الامر الذي يؤثر على أداء الشركات المالي ومؤ<u>شراتها</u> المالية التي تتأثر بحركات السوق، الامر الذي يشكل مخاطر مالية تواجهها الشركة نتيجة ذلك (بطران، 2018) و (Jabarin et al., 2019). كما أن ارتفاع أسعار المنتجات الناتج عن ارتف<u>اع قي</u>مة الضرا<u>ئب ا</u>لتي تشمل جميع أنشطة الشركات التجارية <u>وتراج</u>ع أدائها المالي ب<u>سبب</u> عدم قدرتها على توسيع أنشطتها <u>وزيادة</u> استثماراتها، ومستويات<u> أسعار</u> منتجاتها التي قد تُفرض بِسبب دفع ضريبة القيمة المضافة <u>على</u> مراحل شرائها وبيعها، والذي قد يتسبب في زيادة منافستها من قبل الشركات الأخرى، وبالتالي يضعها في موقف مالي سيء نتيجة تراجع العديد من استثماراتها. كما إن إدارة الشركات الفلسطينية ليس لها علم كافي بخصوص فرض ضريبة القيمة المضافة (بطران، 2018)، وكيفية القيام بنقل عبئها وفق مراحلها عملها وتحميلها على كل مرحلة وصولاً لتحميلها على المشتري من خلال رفع أسعارها، كما أن عدم الإفصاح عن مبالغ<u> هذ</u>ه الضريبة<u> لدى</u> الشركات المدرجة في بورصة فلسطين من خلال التهرب من احتسابها والافصاح عنها، وقت إعداد القوائم المالية ِيوفر العديد من التهديدات بحدوث التعثر المالي، الذي يضعف قدرتها على^ا الاستمرار في أعمالها بسبب سوء أدائها المالي (السيد وسليمان،

ان العدالة تفترض استخدام الضريبة لتحقيق اهداف مختلفة منها الأهداف الاقتصادية والاجتماعية، وحاليا تفرض ضريبة القيمة المضافة كنسبة ثابتة، وبهذا فان عدم التمايز في نسب الضريبة يؤثر بدرجات مختلفة على الشركات نظرا لتعدد مصادر مدخلاتها وتباين منتجاتها، ومن خلال ما ورد في الدراسات السابقة (بطران، 2018؛ السيد وسليمان، 2018)، فهناك أثر لضريبة القيمة المضافة وارتفاع نسب فرضها في التأثير على الأداء المالى للشركات.

ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي: ما أثر ضريبة القيمة المضافة على الأداء المالي للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

ما أثر ضريبة القيمة المضافة على المبيعات على الأداء المالي (العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، العائد على السهم) للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين؟

ما أثر ضريبة القيمة المضافة على المشتريات على الأداء المالي (العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، العائد على السهم) للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين؟

ما أثر ضريبة القيمة المضافة على الأصول على الأداء المالي(العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، العائد على

السهم) للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين؟

الاطار النظري وتطوير الفرضيات

يرتفع دور ضريبة القيمة المضافة من خلال العمل على تنمية وتطوير المجتمع من خلال فرض الضرائب التي تساهم في رفع الإيرادات، كما أن فرض الضريبة سيعمل على خفض معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي لتأثيراتها السلبية على الاستهلاك، وسينخفض الطلب الكلي على السلع والخدمات كما سينخفض الاستثمار الكلي (السعيد والرفاعي، 2022)، وإن غالبية الشركات يؤكدون النتائج السلبية لتطبيق ضريبة القيمة المضافة، كما إنه يوجد عدم قناعة بتطبيق ضريبة القيمة المضافة حالياً لتحسين الاقتصاد حيث لم يتوقعوا بأن الضريبة ستحقق أهدافها. ووفق لخليفة وشلى (2022)، فأن الضرائب تأثر على المردودية الاقتصادية والمالية والأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، بالإضافة الى وجود أثر سلبي للعبء الضريبي على مستوى ربحية المؤسسة الاقتصادية مع توفر عوامل أخرى تؤثر على ربحية الشكة.

وأشارت دراسة (آل زلفة، 2020) على أنه لا وجود لعلاقة ارتباط بين أثر تطبيق الضريبة ومعدل العائد على الأصولللشركات المساهمة السعودية، وأن المتغيرات التي تتعلق بالأمور المالية الخاصة بتحديد حجم المبيعات، وتحديد قيمة الضريبة، وتقييم حجم الشركات، تفسر ما نسبته (36%) من التغير في معدل العائد على الأصول، بينما (64%) يكون تأثيرها لعوامل أخرى، كما أن ارتفاع ضريبة القيمة المضافة يؤثر على الأداء المالي للشركات المساهمة.

كما بينت دراسة (حمادة، 2020) عدم وجود أثر دال للأصول والالتزامات الضريبية المؤجلة على العائد على الأصول لأنه يتم إقفال حسابات ضريبة الدخل بنظام الصفقة، كما يوجد أثر عكسي للالتزامات الضريبية المؤجلة على العائد على حقوق الملكية، لأن الشركات تعمل على تمويل مشروعاتها من بعض المخصصات والالتزامات، اما دراسة (حمر العين، 2019) فقد بينت وجود أثر سلبي دال إحصائيا للضريبة على كل من العائد على حقوق الملكية والعائد على المبيعات، وعدم وجود أثر دال إحصائيا للضريبة على العائد على الأصول.

اما دراسة (Olamide et al., 2019) فقد بينت أن معدل الضريبة الفعلي له أثر سلبي ومعنوي على العمليات المالية، وأن للرسملة تأثير إيجابي مرتفع على الأداء المالي، بينما أن كثافة رأس المال لها تأثير منخفض على العمليات المالية للشركات، وأن التخطيط الضريبي للشركات يؤثر على العمليات المالية.

اما دراسة (Ogundajo & Onakoya, 2016) والتي اشارت الى مزايا التخطيط الضريبي المتمثلة بالحوافز المتضمنة في قوانين الضرائب، والاستفادة من الثغرات في القوانين الضريبية النيجيرية لم تستخدم بالكامل من قبل الشركات النيجيرية، كما أوضحت الدراسة أن معظم الشركات النيجيرية قد لا تستفيد من خدمات مستشاري الضرائب للاستفادة من المزايا الضريبية في نجاح عملية التخطيط الضريبي.

وأثبتت دراسة (Ironkwe, et al, 2015) إلى أن الضريبة على القيمة المضافة تعبر عن ضريبة تدفعها الشركات النيجيرية عن القيمة المضافة على الأصول التي يتم اقتنائها خلال مراحل انتاجها وتداولها، مما يزيد من فرص استدامة عملها وتحسين أدائها المالي، كما أن فرض هذه الضريبة على استيراد وتوريد الأصول في مختلف مراحل سلسلة التوريد النيجيرية يساهم في تحسين أداء الشركات المالي وبالتالي استدامة عملها.

وبناء على ما سبق فقد اشتركت هذه الدراسة مع ما ورد في العديد من الدراسات السابقة في تناول موضوع الدراسة

ومجالاتها التي ركزت على مساهمة ضريبة القيمة المضافة في الأداء المالي للشركات، ومن خلال معرفة مؤشراته التي تتعلق بالعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية والعائد على الأسهم، كما ورد في دراسة (السعيد والرفاعي، 2022) ودراسة (آل زلفة، 2020).

وقد اختلفت الدراسة عن ما ورد في بعض الدراسات السابقة، في أن الدراسة الحالية تناولت دور ضريبة القيمة المضافة على الأداء المالي للشركات، بينما تناولت دراسة (آل زلفة، 2020) أثر تطبيق ضريبة القيمة المضافة على الأداء المالي للشركات، وتناولت دراسة (حمادة، 2020) بشكل قياس أثر الضرائب المؤجلة على الأداء المالي الممثل بالعائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية ومضاعف الربحية، كما تناولت دراسة والأداء المالي للبنوك النظامية، كما اختلفت الدراسة الحالية عن والأداء المالي للبنوك النظامية، كما اختلفت الدراسة الحالية عن بعض الدراسة الحالية على التحليل المألي الكمي، بينما اعتمدت الدراسة الحالية على التحليل المألي الكمي، بينما اعتمدت بعض الدراسات السابقة على التحليل المألي الكمي، بينما اعتمدت بعض الدراسات السابقة على أداة الاستبانة كما ورد في اعتمدت بعض الدراسات السابقة على أداة الاستبانة كما ورد في الاستبانة كما ورد في الاستبانة كما ورد في الاستبانة كما ورد في الاستبانة (Ironkwe, et al, 2015).

وقد تميزت الدراسة الحالية في أنها استفادت من الفجوة البحثية التي شملت عدم الربط بشكل مباشر بين ضريبة القيمة المضافة وبين الأداء المالي للشركات بأسلوب كمي، والتي لم تتناولها الدراسات السابقة في حين أن هذه الدراسات ركزت على متغير واحد، بينما جمعت الدراسة الحالية عدة متغيرات والتي تتعلق بضريبة القيمة المضافة على المشتريات وضريبة القيمة المضافة على الأصول، وتعتبر هذه الدراسة على حد علم الباحثين من الدراسات القليلة التي تناولت هذا الموضوع بالدراسة والبحث.

تطوير الفرضيات

بناء على الدراسات السابقة وما تم التوصل اليه من نتائج فان الدراسة الحالية تقوم على الفرضيات التالية:

الفرضية المتعلقة بأثر ضريبة القيمة المضافة على المبيعات: لا يوجد اثر لضريبة القيمة المضافة على المبيعات على الأداء المالي (العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، العائد على السهم) للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين.

الفرضية المتعلقة بأثر ضريبة القيمة المضافة على المشتريات: لا يوجد اثر لضريبة القيمة المضافة على المشتريات على الأداء المالي (العائد على الأصول ، العائد على حقوق الملكية، العائد على السهم) للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين.

الفرضية المتعلقة بأثر ضريبة القيمة المضافة على الأصول: لا يوجد اثر لضريبة القيمة المضافة على الأداء المالي (العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، العائد على السهم) للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين.

منهجية الدراسة

تتناول الدراسة أثر ضريبة القيمة المضافة على الأداء المالي للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين للفترة 2010-2020، حيث تم الحصول على البيانات من خلال البيانات المالية المنشورة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين ومن خلال موقع بورصة فلسطين(www.pex.ps) والمواقع الالكترونية حيث البيانات التفصيلية والقوائم المالية التفصيلية مع الإيضاحات الخاصة بالقوائم المالية.

تكون مجتمع الدراسة من جميع الشركات المساهمة العامة الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين للسنوات (2010-2020)، وقد بلغ عددها (13) شركة صناعية، وفق إحصائية بورصة فلسطين للعام (2022)، وهي كافة الشركات المساهمة العامة الصناعية التي تتوفر بياناتها مدرجة في بورصة فلسطين، بشرط توفر قوائمها المالية خلال السنوات (2010-2020).

متغيرات الدراسة

تتكون متغيرات الدراسة من متغيرات مستقلة تتمثل في ضريبة القيمة المضافة على المبيعات والمشتريات والأصول والتي تمت صياغتها بموجب تعليمات ضريبة القيمة المضافة الخاصة بكل من الضريبة على المبيعات والمشتريات والأصول وأسلوب التحاسب والتقاص الشهري لضريبة القيمة المضافة، ومتغير تابع هو الأداء المالي من ثلاثة متغيرات هي العائد على الأصول والعائد على حقوق المالكين وعائد السهم، ويبين الجدول رقم (1) متغيرات الدراسة وتعريفها والية قياسها.

جدول (1): متغيرات الدراسة.

مز	الر	طريقة القياس	تعريف المتغير	المتغيرات	الرقم
	المتغيرات المستقلة – ضريبة القيمة المضافة				
VA	AS	المبيعات X نسبة ضريبة القيمة المضافة لكل سنة	الضدية المفوضة على الضيات الصفات الفعلية امسعات المضافة القصة الدت كلما المشكوة المشكوة المشكوة المشكوة المشكوة وهي المتطاع (Chackania Al-) الإستماد على القانون وهي اقتطاء (Chkokania Al-) (Shkokania Al-) (Thaher, 2022)	ضريبة القيمة المضافة على المبيعات	1
VA	AΡ	المشتريات X نسبة ضريبة القيمة المضافة لكل سنة	الضربية المفروضة على المشتريات الفعلية	ضريبة القيمة المضافة على المشتريات	2
VA	AΑ	الزيادة (النقص) فى الأصول الثابتة X نسبة ضريبة القيمة المضافة لكل سنة (لشراء وبيع الأصول الثابتة)	الضابية المفاهضة على، التصرف بالاصما ، الثابتة بالبيع اه الشاء (Nour& Asabti, 2003).	ضريبة القيمة المضافة على الأصول	3
		لأداء المالي	ات التابعة – المتغيرات التابعة – اا	المتغير	
EF	PS.	صافى الدخل / عدد الأسهم العادية	أعط, ربحة السهر (EPS) الأهمية القصوي، عقارة الأهمية القصوي، عقارة الشركة بحصة السوق، ومكانة الشركة على المساوية على المساوية على المساوية ومافي العملية المساوية من المساوية	العائد على السهم	
RO	DA	صافى الدخل / اجمالي الاصول	ROA هم احد مفشات الرحبة المستخدمة لقباس الأداء المالد، منطق، عليه الضا العائد على الإستثماء التالية على المناز المالية التالية على الأصداء الإصداء الإصداء (Daas & Zedan, 2022) Asa'd, et al. (2023)	العائد على الأصول	
RO	DE	صافى الدخل / حقوق المالكين	يعتبر مفشراً مالنا مهماً المداكر، وهو مقياس, الأداء المال, ومتم حسابه عن طبق وسمة صافر المداكر المداكر المساهمين من فلو المساهمين وعتبر العائد على صافر, الأصوار, يعتبر العائد على صافر, الأصوار, يعتبر العائد على على حقوة المداكنة مقياشا على حقوة الملكنة مقياشا في تحقيق الملاكنة مقياشا في تحقيق الملاكنة مقياشا في تحقيق الملاكنة مقياشا في تحقيق الأياح (Basalat, et al. 2023)	العائد على حقوق المالكين	

عرض نتائج الدراسة وتحليلها

أولا: الارتباط: بالنظر الى معلاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة يظهر بان اعلى قيمة للارتباط كانت(0.18) وبالتالي لا يوجد مشكلة في الاتباط الثنائي، كمان ان اعلى مؤشر للارتباط كان بين ضريبة المبيعات وضريبة المشتريات وكانت دالة احصائيا اما الضريبة على الزيادة في الأصول فكانت غير دالة احصائا مع كل من ضريبة المبيعات وضريبة المشتريات وذلك بسبب حجم ضريبة الزيادة في الأصول والتي تكون قليلة جدا مقارنة مع ضريبة المبيعات وضريبة المشتريات.

جدول (2): مصفوفة الارتباط للمتغيرات المستقلة.

ضريبة الزيادة فى الاصول	ضريبة المشتريات	ضريبة المبيعات			
133	.183*	1	Pearson Correlation		
.121	.032		Sig. (2-tailed)	ضريبة المبيعات	
138	138	138	N		
.074	1	.183*	Pearson Correlation		
.387		.032	Sig. (2-tailed)	ضريبة المشتريات	
138	138	138	N		
1	.074	133	Pearson Correlation	4 = .1 .11 =	
	.387	.121	Sig. (2-tailed)	ضريبة الزيادة فى الأصول	
138	138	138	N		

ثانيا: تحليل نتائج آختبار الانحدار لاثر المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة: من خلال استخدام كل من نموذج الانحدار البسيط والانحدار المتعدد سيتم اختبار فرضيات الدراسة وبالاعتماد على نسبة الدلالة الإحصائية عن مستوى دلالة 20.05.

أثر صافى ضريبة القيمة المضافة على الأداء المالي للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين

أشارت النتائج إلى وجود اثر لصافى ضريبة ال<u>قيمة ا</u>لمض<u>افة</u> على الأداء المالى للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين ولكن بمعامل تاثير سلبي وقليل لكل من العائد على الأصول والعائد على حقوق المالكين وكان هذا التاثير السلبي دال احصائيا لكل من العائد على الأصول والعائد على حقوق المالكين. ويفسر ذلك بأن الشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية لديها التزام بأداء ضريبة القيمة المضافة، من خلال شراء أو بيع منتج أو خدمة من شركة أو تداول أصل معين، باعتبارها ان الضريبة تعمل على تحقيق العدالة الضريبية، وبناء على ذلك تساهم هذه الضريبة في فحص مستوى الأداء المالي للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين من خلال وجود ضوابط محددة تزيد من التزامها تجاه هذه الضريبة بالرجوع للتعليمات والأنظمة التي تطبقها الشركات، فموظفى تلك الشركات يرون بأن ضريبة القيمة المضافة تساهم في توزيع العبء الضريبي للعمليات الإنتاجية وعمليات الاستهلاك، على المراحل المختلفة بشكل عادل على القيم المضافة لها في كل مرحلة على قيمة المنتج الاجمالية، كما أن دفع المكلف المباشر لضريبة القيمة المضافة يزيد الإيرادات العامة للدولة بشكل مستدام، وذلك يؤكد على ظهور المؤشرات المالية والإدارية التي تبين مدى قدرة الشركات على رفع مستوى الأداء المالي لها. وكون ضريبة القيمة المضافة لا تدخل ضمن إيرادات الشركات او كلفة منتجاتها او خدماتها وانما تعتبر الشركات وسيلة لتحصيل هذه الضريبة فان تاثيرها سيكون محدودا وهذا ما فسرته نتائج التحليل.

ولم تنسجم هذه النتيجة مع ما ورد في نتيجة في العديد من الدراسات ومنها دراسة (السيد، والسليمان، 2018) التي أظهرت أن حد التسجيل الإلزامي المحدد بنظام ضريبة القيمة المضافة على المبيعات والمشتريات مناسب بشكل يجعله يساعد في تخفيف العبء الواقع على الإدارة الضريبية مما ينتج عنه ارتفاع

الأداء المالي، ومع نتيجة (الجعلي ومحمد، 2017) التي أظهرت وجود علاقة قوية بين تطبيق الضريبة على القيمة المضافة على المشتريات وتوحيد القوانين الضريبية وبين الأداء المالي، ومع نتيجة دراسة (Gendron, 2016) التي أظهرت أن تطبيق نظام ضريبة القيمة المضافة على المشتريات يزيد من الأداء المالي، ومع نتيجة دراسة (Ironkwe, et al, 2015) التي أظهرت كما أن فرض هذه الضريبة على استيراد وتوريد الأصول في مختلف مراحل سلسلة التوريد النيجيرية يساهم في تحسين أداء الشركات المالي وبالتالي استدامة عملها، ومع نتيجة دراسة (Palil, 2011)التي أظهرت أن المعرفة الضريبية للمكلفين ستنعكس إيجابا على الامتثال الضريبي وخاصة ضريبة القيمة المضافة على الأصول ويقلل من الميل إلى التهرب من الضرائب وبالتالي يضمن استمرار عمل الشركة وتقدمها. ويعود ذلك الاختلاف الى في ذلك الى طبيعة المؤشرات المالية التي يتم اعتمادها وطبيعة ضريبة القيمة المضافة في فلسطين والتي تعتبر الشركات هي وسيلة في تحصيلها وليست جزءً من إيراداتها او مصاريفها، هذا بالإضافة الى هامش المساهمة المحدود في تغيير نسبة ضريبة القيمة المضافة نظرا للاتفاقيات المبرمة ما بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل.

جدول (3): نتائج تحليل الانحدار لاثر صافي ضريبة القيمة المضافة على العائد على الأصول.

Sig.	معامل التحديد R Square	معامل التاثير	المتغيرات	
.000	.046	.087	الثابت	
.0120	.046	-6.040E-9	صافي ضريبة القيمة المضافة	

جدول (4): نتائج تحليل الانحدار لاثر صافي ضريبة القيمة المضافة على العائد علي حقوق المالكين.

Sig.	معامل Rالتحديد Square	معامل التاثير	المتغيرات
.000	.032	.124	الثابت
0.035	.032	-8.319E-9	صافي ضريبة القيمة المضافة

جدول (5): نتائج تحليل الانحدار لاثر صافي ضريبة القيمة المضافة على عائد السهم.

Sig.	معامل التحديد R Square	معامل التاثير	المتغيرات
.000	.005	.358	الثابت
.4230	.005	-1.393E-8	صافي ضريبة القيمة المضافة

أثر ضريبة القيمة المضافة على العائد على الأصول للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين.

أشارت النتائج إلى وجود أثر دال لضريبة القيمة المضافة على المبيعات على العائد على الأصول للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين ووجود علاقة عكسية، بمعنى كلما ازداد تحصيل ضريبة القيمة المضافة انخفض العائد على الأصول للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين. ويعزى ذلك الى ان مدفوعات الشركات لضريبة المبيعات تحرم الشركات من استثمار النقد المتحصل وبالتالي كانت العلاقة العكسية، حيث يتم دفع ضريبة القيمة المضافة على المبيعات رغم ان الشركات لم تقم ضريبة القيمة الريائن الذمم المدينة.

وتختلف هذه النتيجة ما توصلت له هذه الدراسة مع نتائج دراسة (آل زلفة، 2020) التي أظهرت عدم وجود علاقة دالة بين تطبيق ضريبة القيمة المضافة على المبيعات ومعدل العائد على الأصول للشركات.

وأشارت النتائج إلى عدم وجود أثر دال لضريبة القيمة المضافة على المشتريات على العائد على الأصول للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين، ووجود علاقة طردية إيجابية. ويفسر ذلك بأن ضريبة

القيمة المضافة تفرض في كل مرحلة من مراحل الإنتاج، وفي جميع مراحل نقل البضائع ونقل ملكيتها من خلال المنتجين، وتجار الجملة وتجار التجزئة، فالمستهلك هو نقطة النهاية لحاملها لشراء منتج أو خدمة، فزيادة الاستثمارات في الأصول وتوسيع العمل في الشركات مؤشر على الأداء المالي في ظل ارتفاع العائد على الأصول والاستثمار معاً، فضريبة القيمة المضافة إذا كانت محفزة للشركات على الاستمرارية من خلال تخفيض مستوياتها قد تزيد من عوائد المستثمرين عند الاستثمار بأصولها باعتبارها ضريبة تحمل في النهاية للمستهلك مما يساعد على تشجيع المساهمين على الاستثمار في أصولها ذات القيمة العالية التي تحقق عوائد عالية باستمرار وهذا هو ما يجذب المستثمرين.

واتفقت النتائج مع ما ورد من نتائج دراسة (الجعلي ومحمد، 2017) التي أكدت وجود علاقة ارتباط طردية بين تطبيق ضريبة القيمة المضافةعلى المشتريات ومعدل العائد على الأصول، كما أنه في ظل الالتزام بضريبة القيمة المضافةعلى المشتريات، فإن العائد على الأصول يرتفع باعتباره مؤشراً يدل على استمرارية الشركات في عملها واستثماراتها المجدية ذات العائد على الأصول المرتفع.

جدول (6): نتائج تحليل الانحدار لاثر ضريبة القيمة المضافةعلَى العائد على الأصول.

1	النتائج	Sig.	معامل التحديد R Square	معامل التاثير	المتغيرات
		.000		.084	الثابت
	تاثیر سلبی دال احصائیا	.025	.0710 نسبة التفسير 71%	-5.374E-9	ضريبة المبيعات
	تاثیر موجب غیر دال احصائیا	.801	نسبه انتفسیر ۱ /ه/ فقط الدلالة = 0.019	4.334E-9	ضريبة المشتريات
	تاثیر موجب غیر دال احصائیا	.059	0.017 = 402401	7.057E-6	ضريبة الزيادة في الأصول

وأشارت النتائج إلى عدم وجود أثر دال لضريبة القيمة المضافة على الأصول على العائد على الأصول للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين، ووجود علاقة طردية، بمعنى كلما ازداد تحصيل ضريبة القيمة المضافة على الأصول زاد العائد على الأصول للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين. وهذه النتيجة مشابهة لنتيجة الضريبة على المشتريات.

وتتفق نتيجة ما توصلت له هذه الدراسة مع ما ورد من نتائج دراسة (برسوم، 2021) التي أطهرت وجود علاقة ذات تأثير إيجابي بين ضريبة القيمة المضافة على الأصول والإيرادات العامة، وتختلف مع نتائج دراسة (عطية وعمارة، 2021) التي أظهرت وجود اثر عكسى لضريبة القيمة المضافة على الأصول.

وتبين النتائج ان النموذج يفسر ما قيمته 7% من اثر ضريبة القيمة المضافة على العائد الأصول وهو دال احصائيا ومقبول لأغراض تفسير العلاقة والاثر بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

3. أثر ضريبة القيمة المضافة على العائد على حقوق الملكية للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين.

أشارت النتائج إلى عدم وجود أثر دال لضريبة القيمة المضافة على المبيعات على العائد على حقوق الملكية للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين مع وجود علاقة عكسية. وتختلفت هذه النتائج مع ما ورد في نتائج دراسة (الزهراني وآخرون، 2018) التي أكدت وجود علاقة ارتباط طردية بين تطبيق ضريبة القيمة المضافة على المبيعات ومعدل العائد على حقوق الملكية.

كما أشارت النتائج إلى عدم وجود أثر دال لضريبة القيمة المضافة على المشتريات على العائد على حقوق الملكية للشركات الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين، ووجود علاقة ارتباط عكسية. وتختلفت النتيجة مع ما ورد من نتائج دراسة (الجعلي ومحمد، 2017) التي أكدت وجود علاقة ارتباط طردية بين تطبيق

ضريبة القيمة المضافة على المشتريات ومعدل العائد على حقوق الملكية، مع أنه في ظل الالتزام بتلك الضريبة، فإن العائد على حقوق الملكية يرتفع باعتباره مؤشراً يدل على ارتفاع أدائها المالي واستثماراتها المجدية ذات العائد على حقوق الملكية المرتفع.

وايضا أشارت النتائج إلى عدم وجود أثر دال لضريبة القيمة المضافة على الأصول على العائد على حقوق الملكية للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين، ووجود اثر ضعيف غير دال بمعنى كلما أزداد تحصيل ضريبة القيمة المضافة على الأصول ازداد العائد على حقوق الملكية بصورة طفيفة للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين. واتفقت هذه النتائج مع ما ورد من نتائج دراسة (برسوم، 2021) التي أكدت وجود علاقة ارتباط ضعيفة بين تطبيق ضريبة القيمة المضافة على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية للشركات عينة الدراسة، كما أنه في ظل الالتزام بضريبة القيمة المضافة على الأصول، فإن العائد على حقوق الملكية يرتفع بشكل طفيف باعتباره مؤشراً يدل على تحسين أدائها المالي واستثماراتها المجدية ذات العائد على حقوق الملكية المجدي.

جدول (7): نتائج تحليل الانحدار لاثر ضريبة القيمة المضافة على العائد على حقوق المالكين.

	Sig.	معامل التحديد R Square	معامل التاثير	المتغيرات
	.000	.0580	.122	الثابت
تاثیر سلبی غیر دال احصائیا	.070	نسبة التفسير 6% فقط	-7.163E-9	ضريبة المبيعات
تاثیر موجب غیر دال احصائیا	.793	مستوى الدلالة 0.047	-7.473E-9	ضريبة المشتريات
تاثیر موجب غیر دال احصائیا	.066	·	1.135E-5	ضريبة الزيادة في الأصول

وتبين النتائج ان النموذج يفسر ما قيمته 6% من اثر ضريبة القيمة المضافة على العائد حقوق المالكين وهو دال احصائيا ومقبول لأغراض تفسير العلاقة والاثر بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

4. أثر ضريبة القيمة المضافة على العائد على الأسهم للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورص<u>ة فلسطين</u>؟

أشارت النتائج إلى عدم وجود أثر دال لضريبة القيمة المضافة على المبيعات على العائد على الأسهم للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين ووجود علاقة عكسية ضعيفة، واتفقت هذه النتائج مع ما ورد من نتائج دراسة (آل زلفة، 2020) التي أكدت وجود علاقة ارتباط عكسية بين تطبيق ضريبة القيمة المضافة على المبيعات ومعدل العائد على الأسهم للشركات عينة الدراسة.

وأشارت النتائج إلى وجود أثر دال لضريبة القيمة المضافة على المشتريات على العائد على الأسهم للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين، ووجود علاقة طردية إيجابية، بمعنى كلما أزداد تحصيل ضريبة القيمة المضافة، زاد العائد على الأسهم للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين. واتفقت تلك النتائج مع ما ورد من نتائج دراسة ,Awunyo-Vitor مين أرديب أكدت وجود علاقة ارتباط طردية بين تطبيق ضريبة القيمة المضافة على المشتريات ومعدل العائد على الأسهم، كما أنه في ظل الالتزام بضريبة القيمة المضافة على المشتريات، فإن العائد على الأسهم يرتفع باعتباره مؤشراً يدل على أدائها المالي المرتفع في عملها واستثماراتها المجدية ذات العائد على الأسهم المرتفعة.

أشارت النتائج إلى عدم وجود أثر دال لضريبة القيمة المضافة على الأصول على العائد على الأسهم للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين، ووجود علاقة موجة ضعيفة غير دالة، واتفقت هذه

Acknowledgments: many thanks to An-anajah National University and Journals for support and guidlines, www.Najah.edu.

المراجع

- آل زلفة، عبد الاله. (2020). أثر تطبيق ضريبة القيمة المضافة على الأداء المالي للشركات المساهمة السعودية: دراسة تطبيقية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، 4(12)، الرياض، السعودية، 55، 88-96.
- الجعلي، عبد الوهاب و عبد الرحمن، محمد (2017). التداعيات الاقتصادية لتطبيق الضريبة على القيم الاقتصادية لتطبيق الضريبة على القيمة المضافة في السودان: دراسة تحليلية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، 6 (1). الرياض، السعودية، 350، 362.
- الزهراني، على؛ الجعيد، وعد؛ الحارثي، سليم؛ الغامدي، سمر؛ الحارثي، مزنة، (2018). القيمة المضافة دراسة ميدانية على المجتمع السعودي، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية. 9(2)، الرياض، السعودية، 47-62.
- السعيد، وفاء. والرفاعي، نجوى. (2022). أثر تطبيق ضريبة القيمة المضافة على أداء
 الشركات في المملكة العربية السعودية: دراسة تطبيقية، المجلة العربية للنشر العلمي،
 (47)، عمان، الأردن.
- السيد، أميرة. والسليمان، سجى. (2018)، ضريبة القيمة المضافة آثار ها المختلفة:
 دراسة استطلاعية في بيئة الأعمال السعودية، بحث منشور في كلية إدارة الأعمال،
 جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
- برسوم، مريم. (2021). قياس أثر تطبيق ضريبة القيمة المضافة على الإيرادات العامة في مصر، مجلة دراسات، 22 (2)، القاهرة، مصر. 1، 47.
- بطران، العباس. (2018). أثر تطبيق محاسبة الضربية على القيمة المضافة على
 حصيلة الإيرادات الضربيبية: دراسة تطبيقية لحالة ديوان الضرائب (2010-2015)،
 رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين، الخرطوم، السودان.
- حامد، آدم. (2017)، دور جودة المراجعة الخارجية في الحد من مخاطر التوريق لضمان استمرارية المنشأة (دراسة ميدانية علي مكاتب المراجعة السودانية)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين، الخرطوم، السودان.
- حامد، سلامة. (2017). أثر استخدام تكاليف الجودة على كفاءة الأداء المالي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان.
- حمائق محمد، (2020)، الضريبة المؤجلة وأثرها على الأداء المالي في ضوء السياسات الضريبية للشركات المدرجة في بورصة فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- حمر العين، محمد. (2019). أثر الضربية على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة حالة لبعض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لولاية سطيف. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر.
- خليفة، عمر, وشلى، نور التين. (2022). أثر العبء الضريبي على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة نفطال فرع الغاز المميع-تيارت 2019-2021، مطلة جامعة ابن خلدون تيارات (123)، الجزائر.
- عطية، جمال. وعمارة، أميرة. (2021). تأثير تطبيق ضريبة القيمة المضافة على عجز الموازئة العامة في بنجلادش: دراسة باستخدام منهجية الانحدار الذاتي الفجوات الزمنية الموزعة المصرية للدراسات التجارية. 45(3)، القاهرة، مصر، 1-17.
- منازع، حسين. (2018)، العمومية في الضريبة على القيمة المضافة وأثرها الاقتصادي والاجتماعي، مجلة الدراسات العربية، جامعة المنيا. 5(2)، القاهرة، مصر، 79-78

References

- Al-Jaali, Abdul-Wahab. & Muhammad, Abdul-Rahman.
 (2017). The Economic Implications of Applying the Value Added Tax in Sudan. An Analytical Study, Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences, 6(1). Riyadh, Saudi Arabia, 350, 362.
- Al-Saeed, Wafaa. & Al-Rifai, Najwa. (2022). The impact of applying Value Added Tax on the performance of companies in the Kingdom of Saudi Arabia: An applied study, Arab Journal of Scientific Publishing, (47). Amman, Jordan.
- Al-Sayed, Amira. & Al-Sulaiman, Saja. (2018). Value Added Tax and its various effects: A survey study in the Saudi business environment, a research published in the College of Business Administration, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia.
- Al-Zahrani, Ali; Al-Jaid, Wa'aed; Al-Harithi, Saleem; Al-Gamidi. Samar; Al-harithi, Miznah, (2018). Added Value: A Field Study on Saudi Society. Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences, 9 (2). Riyadh, Saudi Arabia. 47-62.
- Al-Zalfa, Abdul-Ilah. (2020). The impact of applying Value Added Tax on the Financial Performance of Saudi public shareholding Companies: An Applied Study, *Journal of*

النتائج مع ما ورد من نتائج دراسة (عطية وعمارة، 2021) التي أكدت وجود علاقة ارتباط ضعيفة بين تطبيق ضريبة القيمة المضافة على الأصول ومعدل العائد على الأسهم للشركات، كما أنه في ظل الالتزام بضريبة القيمة المضافة على الأصول، فإن العائد على الأسهم يرتفع بشكل طفيف باعتباره مؤشراً يدل على أداء الشركات المالي في عملها واستثماراتها المجدية ذات العائد على الأسهم المجديه.

جدول (8): نتائج تحليل الانحدار لاثر ضريبة القيمة المضافة على عائد السهم.

النتائج	Sig.	معامل التحديد R Square	معامل التاثير	المتغيرات
	.000	.0620	.264	الثابت
تاثير سلبي غير دال احصائيا	.358	نسبة التفسير 6%	-1.583E-8	ضريبة المبيعات
تاثير موجب دال احصائيا	.004	فقط مستوى الدلالة	3.623E-7	ضريبة المشتريات
تاثیر موجب غیر دال احصائیا	.890	0.035	3.728E-6	ضريبة الزيادة فى الأصول

وتبين النتائج ان النموذج يفسر ما قيمته 6% من اثر لضريبة القيمة المضافة على العائد الأصول وهو دال احصائيا ومقبول لأغراض تفسير العلاقة والاثر بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

النتائج والتوصيات

أظهرت نتائج الدراسة وجود اثر لضريبة القيمة المضافة على المؤشرات المالية المتمثلة في العائد على الأصول والعائد على حقوق المالكين وعائد السهم في بعض الجوانب ولا يوجد اثر في جوانب اخرى، فقد بينت النتائج ان عدم اثر لضريبة القيمة المضافة على المبيعات على العائد على الأصول والعائد على حقوق المالكين وعائد السهم. ويعود ذلك كون ضريبة القيمة المضافة على المبيعات يجب ان تدفع شهريا رغم كون المبيعات ذمم في معظم الأحيان مما يؤثر على النقد المستخدم في العملات.

وبينت النتائج عدم اثر وجود لضريبة القيمة المضافة على المشتريات على العائد على الأصول ووجود اثر موجب ضعيف ودال لعائد السهم. اما اثر ضريبة القيمة المضافة على المشتريات على العائد على حقوق المالكين فلا يوجد اثر، ويعود ذلك كون ضريبة القيمة المضافة على المشتريات تمثل استرداد شهري يخفف من المبالغ التي يجب ان تدفع شهريا للضريبة.

وبينت النتائج ان هناك اثر سالب ضعيف لضريبة القيمة المضافة على الاصول على العائد على الأصول والعائد على حقوق المالكين دال احصائيا لكل منالعائد على الأصول والعائد على حقوق المالكين. ويعود ذلك الأثر الموجب كون ضريبة القيمة المضافة على المشتريات الأصول تمثل استرداد شهري يخفف من المبالغ التي يجب ان تدفع شهريا للضريبة.

يظهر من نتائج الدراسة تاثر الموشرات المالية بمستوى ضعيف، لذلك توصي الدراسة بدراسة اثر ضريبة القيمة المضافة على السيولة والملاءة المالية، واثر نسبضريبة القيمة المضافة على الأداء المالي للشركات المساهمة العامة المدرجة في البورصة. إضافة الى ربط صافي ضريبة القيمة المضافة بالتحصيلات من الذمم.

Ethical approval and consent to participate: It is agreed to participate this research upon the Journal guidelines.

Availability of data and materials: All the material and the data were available on request.

Author contribution: All authors encharge of the research contents, methodology, analysis and whole revision.

Conflict of interest: No conflect of interst of any parties through the research design, submission and evaluation.

Funding: No any funds awarded for this research.

- Khalifa, Omar. & Shali, Nour El-Din. (2022). The impact of the tax burden on the financial performance of the firm -Case Study of Naftal Corporation, LNG Branch - Tiaret 2019-2021, Journal of Ibn Khaldoun University - Tiaret, (123), Algeria.
- Manaz'a, Hussein. (2018), Generality in Value Added Tax and its Economic and Social Impact, *Journal of Arab Studies, Minya University*, 5 (2), Cairo, Egypt. 78-79.
- Nour, Abdel Naser I. & Asabti, Alaa. (2003). The Implication of Economic Value Added (EVA) for measuring Jordanian Industrial Companies success., *Dirasat Journal 30*(2).
 Deanship of Academic Research, University of Jordan, July 2003, PP 335-350.
- Shkokani, M., & Al-Thaher, M. (2022). Level of satisfaction of disabled people with the tax breaks given to them. An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), 36(4), 841–878. https://doi.org/10.35552/0247-036-004-006
- Nour, A ,.Momani, K. A.L (2021). The influence of human capital on return of equity among banks listed in the Amman stock exchange. An-Najah University Journal for Research B (Humanities), 35(9), 1499–1530 .https://doi.org/10.35552/0247 005-009-035
- Ogundajo, Grace. & Onakoya, Adegbemi. (2016). Tax Planning and Financial Performance of Nigerian Manufacturing Companies, International Journal of Advanced Academic Research, Social & Management Sciences, 2(7). ISSN: 2488-9849 64-80.
- Olamide, F. T. Azeez, O. T. & Adewale, O. A. (2019). The corporate tax planning and financial performance of systemically important banks in Nigeria. *Ekonomski* horizonti, 21(1), 15-28.
- Palil, M. R. & Mustapha, A. F. (2011). Factors affecting tax compliance behavior in self-assessment system. *African* journal of business management, 5(33). 12864-12872.

- Economic, Administrative and Legal Sciences, 4 (12). Riyadh, Saudi Arabia, 55, 88-95.
- Asa'd, I.A.A. Nour, A. & Atout, S. (2023). The Impact of Financial Performance on Firm's Value During Covid-19 Pandemic for Companies Listed in the Palestine Exchange (2019–2020). In: Musleh Al-Sartawi, A.M.A., Razzaque, A., Kamal, M.M. (eds) From the Internet of Things to the Internet of Ideas: The Role of Artificial Intelligence. EAMMIS 2022. Lecture Notes in Networks and Systems, vol 557, pp529-551,doi.org/10.1007/978-3-031-17746-0_42
- Attia, Jamal. & Amara, Amira. (2021). The Impact of Applying Value Added Tax on the General Budget Deficit in Bangladesh: A Study Using the Autoregressive Methodology for Distributed Time Lags, Egyptian Journal of Business Studies, 45 (3), Cairo, Egypt. 1-17.
- Awunyo-Vitor, Dadson. & Mbawuni, Joseph, (2017). Drivers of Value Added Tax Flat Rate Scheme Compliance by Traders in Kumasi Metropolis, Ghana, IUP, Vol. XIV, No.2(Vol. XIV, No.2):29-4, https://www.researchgate.net/publication/299135548_i_Drivers_of_Value_Added_Tax_Flat_Rate_Scheme_Compliance_by_Traders_in_Kumasi_Metropolis_Ghana.
- Barsoum, Maryam. (2021). Measuring the impact of applying Value Added Tax on public revenues in Egypt, *Derasat* Journal, 22 (2). Cairo, Egypt, 1, 47.
- Basalat, H.A. Koni, S.A. & Nour, A.-N.I. (2023). The impact
 of governance on the financial performance of the
 corporation companies listed on the Palestine and Amman
 Stock Exchanges for the period 2013-2019. Jordan Journal
 - of Business Administration,19(3). PP413-437, DOI.
- Batran, Al-Abbas. (2018). The impact of applying value added tax accounting on tax revenues: An applied study of the case of the Tax Authority (2010-2015). Unpublished Master's Thesis, University of Nilein, Khartoum, Sudan.
- Daas, Ghassan. & Zedan, Khlaed. (2022). The Impact of Covid 19 Pandemic on the financial performance indicators for Palestinian firms listed at PEX, The implementation of Smart Technologies for business success and sustainability, Studies in systems, Decisions and control 2016, https://doi.org/10.1007/978-3-031-10212-7 67.
- Gendron, P. P. (2016). Value Added Tax: A Comparative Approach. National Tax Journal, 69(1): 241-250.
- Hamada, Muhammad. (2020). Deferred tax and its impact on financial performance in light of the tax policies of companies listed on the Palestine Stock Exchange, unpublished master's thesis, Al-Azhar University, Gaza, Palestine.
- Hamed, Adam. (2017). The role of external audit quality in reducing securitization risks to ensure the continuity of the firm (a field study on Sudanese audit offices), unpublished master's thesis, University of Nilein, Khartoum, Sudan.
- Hamed, Salama. (2017). The impact of using quality costs on the efficiency of financial performance, unpublished master's thesis, Sudan University of Science and Technology, Khartoum, Sudan.
- Hamer Al-Ain, Muhammad. (2019). The impact of tax on the financial performance of small and medium enterprises: A case study of some small and medium enterprises in Setif State, unpublished master's thesis, University of Hajj Lakhdar Batna, Algeria.
- Ironkwe, U. & Peter, G. T. (2015). Value added tax and the financial performance of quoted Agribusinesses in Nigeria. International Journal of Business and Economic Development (IJBED). 3(1). 78–87.
- Jabarin, M. Nour, A. & Atout, S. (2019). Impact of macroeconomic factors and political events on the market index returns at Palestine and Amman Stock Markets (2011– 2017). Investment Management and Financial Innovations, 16(4). 156-167 http://dx.doi.org/10.21511/imfi.16(4).2019.14